

المقياس: فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية

المستوى: السنة الثالثة اعلام

الاستاذ : الزواوي احمد المهدي

الرصيد: 5

المعامل: 3

أهداف التعليم

يهدف إلى:

تحقيق معارف عملية تقوي المدارك النظرية والتطبيقية للمتعلم حول فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية

المعارف المسبقة المطلوبة

أن يكون الطالب على اطلاع عام بفنيات التحرير في الصحافة المكتوبة وفي الإذاعة والتلفزيون.

محتوى المادة:

- خصائص الإحالة الصحفية على الواب
- خصائص وسمات اللغة الصحفية في الواب
- خصائص التحرير الإلكتروني.
- تقنيات الكتابة والقراءة الإلكترونية
- استخدامات الأنواع الصحفية في صحافة الواب و الميلتيميديا

تهدف محاضرات مقياس فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية الى تحقيق

معارف عملية تقوي المدارك النظرية والتطبيقية للمتعلم حول فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية من خلال التعرف على الخصائص الإعلامية للإحالة على شبكة الواب وخصائص اللغة الإعلامية للصحافة الالكترونية، والتعرف على بنية الأنواع الصحفية في الكتابة للواب والاحاطة بخصائص القراء الرقميين وكذا استخدام الأنواع الصحفية في الصحافة الالكترونية

مدخل : الصحافة والنت

لجأت المؤسسات الصحفية خاصة الأمريكية إلى استخدام الحاسوب لتطوير العملية الصحفية ويرجع هذا إلى الستينات من القرن 20 لمواجهة عقبات وسلبات النشر الصحفي التي تتمثل في:

-زيادة أسعار الورق ونفقات التوزيع

-ارتفاع نفقات الإنتاج والأجور

جوانب الاستفادة من الثورة التكنولوجية في الصحافة

تم استغلال الثورة التكنولوجية في مجال الصحافة في التسعينات من القرن الماضي وقد أدى إلى ظهور الصحافة الإلكترونية ومن جوانب الاستفادة منها ما يلي:

1-وظيفة الإنتاج أي جمع المادة الصحفية الإلكترونية عن طريق الكمبيوتر الإنترنت – الأقمار الصناعية – التصوير الإلكتروني

2-معالجة المعلومات الصحفية رقمياً ومن وسائلها الكمبيوتر والنشر الإلكتروني

3-تخزين واسترجاع المعلومات الصحفية عن طريق الميكروفيلم والميكروفيش والأقراص المدمجة كما بالبنوك

4-عملية نقل الصحيفة وتبادلها ونشرها عن طريق الوسيط الورقي أو وسائط أخرى بديلة

مما أدى إلى:

1-توفير الوقت والكميات المناسبة من النسخ وسرعة توصيل الأخبار لأي مكان

2-تزايد الاستفادة الصحفية من الإنترنت كأداة مساعدة للتغطية الإخبارية من خلال المواقع الإخبارية للجرائد والمجلات العربية والعالمية.

مقدمة:

يعتقد البعض ان الانواع الصحفية تظل نفسها بصرف النظر عن الوسيلة وبهذا نستنتج ان الصحف او المجالات الالكترونية لا تؤثر على الانواع الصحفية لتي استمرت في الوجود لعدة قرون وهذا استنتاج متسرع بان الانواع الصحفية قوالب للتعبير مجردة صالحة لكل زمان ومكان بمعنى ان الانواع الصحفية اشكال للتعبير محايدة تنقل خطب الممارسات الاعلامية وبهذا يمكن اعتبار الانواع الصحفية بمثابة المستوى السيميائي للممارسة الاجتماعية على حد قول احد المنظرين.

تاريخ وسائل الاعلام واسهامها في مجال الاعلام يؤكد ان ميلاد الوسيلة الاعلامية الجديدة لا يؤدي بشكل اني لميلاد لغة خاصة بها بل تظل هذه اللغة رهينة لجملة من العوامل الداخلية (المرتبطة بالجانب التقني للوسيلة وطريقة تنظيم عملها والعوامل الخارجة عن الوسيلة الاعلامية).

فالاذاعة استعانت في انطلاقتها بلغة الصحافة المكتوبة في نشراتها الاخبارية حيث كانت تتلو ما كتبه الصحف لكن سرعان ما فرضت لغتها الخاصة البعيدة عن اللغة المكتوبة والمستلهمة من اللغة اللفظية المتميزة بتلقائية المحكي وهذه الحقيقة أيضا تنطبق على التلفزيون لدرجة ان البعض عرف التلفزيون انه (اذاعة + سينما) لكن بعد ذلك استقل عن الاذاعة واوجد لغته الخاصة.

مفهوم التحرير الالكتروني:

تتميز الصياغة التحريرية للصحافة الإلكترونية بالإيجاز واستخدام قوالب قد تضاهي الصحافة التقليدية، إلا أنها تنفرد ببعض الخصوصية المتعلقة باستخدام الانترنت كوسيط، وتصاغ أسلوب الكتابة في الصحافة الإلكترونية بطريقة تفاعلية تراعي ردود أفعال المستخدمين.

يطلق مصطلح التحرير الإلكتروني على كل ما هو مخزن رقميا في الحاسوب أو هي عملية كتابة ومعالجة المعلومات أليا باعتماد تقنيات وبرمجيات الحاسب الآلي وامتيازات الانترنت.

الخصائص الاعلامية لوسائل الاعلام الجديدة (الالكترونية):

اولا: اعلام متعدد الوسائط (ملتيميديا):مقارنة بوسائل الاعلام الكلاسيكية تتميز وسائل الاتصال الحديثة بكونها وسائل متعددة الوسائط تجمع من الناحية الاتصالية بين النص المطبوع والصوت والصورة بنوعها الفيديو والفتوغرافية والرسومات الرقمية وهكذا يستطيع المرء ان يشاهد ويسمع ويقرا في ان واحد فالكتابة للميلتيميديا تختلف بالضرورة عن الكتابة لوسائل الاعلام الكلاسيكية..

في وقت سابق كان الصحفيون يكتبون للصحافة المكتوبة او الاذاعة او التلفزيون وقد تعلمو في الجامعة فنون الكتابة لهذه الوسائل الثلاثة على اختلافها (الاذاعة (نص +صوت + مشاعر) التلفزيون (نص تعليق على الصورة) بينما اليوم لم يعد هناك فاصل بين هذه الوسيلة وتلك فالتطور التكنولوجي أدمج كل الوسائل الاعلامية في وسيلة واحدة.

ثانياً: النص المتشعب: اهم خاصية في الواب الى جانب كونه متعدد الوسائط هي النصوص التشعبية حيث يقوم الصحفي او الكاتب بادراج روابط في صلب الموضوع حتى يحيل القارئ الراغب في الاطلاع اكثر الى موضوع اخر او موقع اخر وذلك بكتابة المفردة التي يرغب في إحالة القارئ عليها لتعميق معارفه حولها بلون مغاير تظهر فوقها يد بمجرد وضع الفارة فوقها ومن خلال الضغط عليها يبحر القارئ الى صفحة أخرى او موضوع اخر. ان النص المتشعب او النص الفائق HTML(Hypertext Transport Protocol) هي لغة برمجة تستخدم لانشاء وثائق ونصوص مترابطة تحتوي على روابط links تحيل القارئ الى مواقع أخرى. (لعقاب، 2013)

ثالثاً: العالمية:

أخرجت تكنولوجيا المعلومات وسائل الاعلام والاتصال من طابعها المحلي الذي اتسمت به خلال 200 سنة تقريبا الى الطابع العالمي فبمجرد ان تصبح الوسيلة مرتبطة بالانترنت تكون قد تحررت من قيود الجغرافيا. ذلك ان البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية كونية. فبمجرد اكتساب موقع الكتروني تستطيع الوسيلة الإعلامية او الاقتصادية او السياسية تكسير الحدود الجغرافية الكلاسيكية وتصبح عالمية تستطيع محركات البحث ان تفهرس أي مقال او خبر او تقرير صدر في أي جريدة مهما كان مكان نشرها.

رابعاً : كثافة المعلومات:

اتاحت تكنولوجيا المعلومات على اختلافها وتعدد المواقع وذلك بتعدد المواقع العامة الى المواقع المتخصصة الى بنوك معلومات ،واذا كان المواطن الكلاسيكي يشكو من ندرة المعلومات فان المواطن الرقمي يشتكي من وفرة المعلومات التي تضعه امام إشكاليات ومشاكل جديدة وكيف يصل المواطن الى المعلومة الصحيحة والمفيدة في الوقت المناسب وبأقل جهد ولهذا يجب على الكتاب لوسائل الاعلام الجديدة مراعاة هذه القضية.

خامساً: ملايين الصفحات:

الى جانب وفرة المعلومات فان الانترنت تزخر بملايين صفحات الواب والمدونات الشخصية ومواقع الشبكات الاجتماعية. فكيف يستطيع الصحفي او الكاتب ان يجعل القارئ الرقمي او مستخدم الانترنت ان يصل الى موقعه الالكتروني او صفحته او مقالته وسط ملايين المواقع والصفحات والمقالات. 2011 عدد المواقع الالكترونية 366.8 مليون موقع. وتقدر عدد المواقع الصحفية في العالم حتى ديسمبر 2012 بنحو 59.4 مليون صفحة تتم مشاهدة 3.5 مليار صفحة كل شهر .

سادساً التفاعلية:

مكنت تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة من تكريس التفاعلية بين المرسل والمتلقي فتفاعلية الانترنت تتفوق كثيرا على تفاعلية الهاتف وتختلف جذريا عن التفاعلية التي يحققها الراديو والتلفزيون. ويطلق على التفاعلية على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة او التفاعلية.

ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدل من مصادر وبذلك تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة الثنائية التبادل التحكم والمشاركين. وحل النفاذ بدل الملكية واصبح الناس ينفذون الى تجارب الاخرين في شكل دفع مقابل وبتراجع أهمية الملكية تزيد التفاعلية لان الناس يصبحون مشاركين فلا احد يملك بالمعنى الكلاسيكي للملكية.

وبالتالي فعلى الصحفيين مراعاة عنصر التفاعلية خلال عملية الكتابة ولذلك نجد مصممي المواقع يحرصون على ادراج كلمات (اطبع الموضوع) (ارسل لصديق) (ادراج تعليقك) وهكذا.

سابعا الفورية:

تعد الفورية ميزة هامة تولدت عن تكنولوجيا الاتصال اذ يمكن لجمهور وسائل الاعلام والاتصال الولوج الى المعلومات وقراءة الصحف في أي وقت كان وعلى الفور. وبهذا تم تخطي عوائق التوزيع بالنسبة للصحف حيث تتم مطالعة الصحف في العالم لحظة صدورها. ومن جهة أخرى عززت التكنولوجيا المعلومات وخاصة الانترنت ظاهرة الفورية في الحصول على المعلومات ، عكس ماكان من صعوبات بالعودة الى الأرشيف الورقي اما حاليا فيتم استدعاء الأرشيف الالكتروني مباشرة وكذلك البريد الالكتروني فبامكان القارئ الحصول على المعلومات فورا.

غير انه يجب الإشارة الى ان بعض المعلومات متاحة مجانا في الانترنت وأخرى متاحة بمقابل. من اجل النفاذ اليها. والعملية تتطلب تطوير البنوك الرقمية التي تتيح للمواطنين الرقميين إمكانية البيع او الشراء عن بعد بتطوير مجموعة من الآليات منها البطاقات الالكترونية.

ثامنا: التحديث او التكيفية:

الصحف الجديدة او صحف الواب تعدل مضامينها كلما طرا طارئ على الحدث خاصة للأحداث السريعة الحركة مثل الانتخابات والاضرابات والحروب ولا ننتظر مدة طويلة بل تحدث فورا وتكيف مواضعها عكس الصحف الكلاسيكية التي تحدث نسختها في الطبعة اللاحقة أي بمعدل 24 ساعة. وهكذا أصبحت الانية بمعنى اخر فقد أصبحت تعني الفورية. ويحرص مصممو المواقع على ادراج (عبارة تم تحديثه) ويتم ذكر الساعة والدقيقة فضلا عن تاريخ النشر بمعنى القارئ يصبح على دراية بتاريخ النشر وموعد التحديث ويستطيع تمييز المعلومات القديمة والحديثة.

تاسعا: تفتيت الجماهير :

لعل اهم تاثير تركته تكنولوجيا الاتصال هو تراجع فكرة الجماهيرية وحلول فكرة اللاجماهيرية بمعنى ان الرسالة تتوجه الى فرد واحد او الى جماعة معينة وليس الى جماهير ضخمة كما كان في السابق. massification≠demassification

فبعد ان كانت وسائل الاتصال الجماهيرية توجيه رسائل موحدة للجماهير العريضة اصبح التوجه الجديد لوسائل الاعلام الرقمية يميل الى اتاحة عدد هائل من الرسائل الاتصالية لجماعات صغيرة او افراد محددين فنتجت قارئنا جديدا

عاشر الأرشيف الإلكتروني الفوري:

هو أرشيف متنوع بين مواد صوتية وواخري لقطات فيديو وصور ونصوص سابقة يوضع تحت يد المستخدم وكذا الباحثين ويتميز بتنوعة وثرائه.ولا يعتبر الأرشيف بحد ذاته من الملامح المميزة للصحافة الإلكترونية الا ان النشر الفوري أتاح إمكانيات جديدة وفعالية اكثر في الاستفادة من الخدمة السابقة (الدين، 2008)

أخيرا

القارئ الجديد يقرأ:

- وسائل متعددة الوسائط
- وسائل عالمية ولو كانت محلية
- وسائل وسط ملايين المواقع
- وسائل بخاصية النص المتشعب
- وسائل تفاعلية
- التوفير الفوري للمعلومات
- التحديث الفوري للمعلومات

وهذا يفرض على الكاتب للاعلام الرقمي ان ياخذها بعين الاعتبار (محمد, 2013, p.

21)